

تأثير استخدام التعليم الأتقاني في اكتساب المهارات الحركية الاساسية بكره القدم

ا.م.د فرات جبار سعد الله م.د هاشم ياسر

جامعة ديالى/ كلية التربية الاساسية الجامعة المستنصرية - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

hashimyassr965@yahoo.com

hashimyassr965@yahoo.com

الكلمات المفتاحية: التعليم الاتقاني ،المهارات الاساسية، كرة القدم

ملخص البحث

ان الاهتمام المتزايد الذي اولته الدراسات والابحاث في التربية البدنية والرياضية بأساليب التعلم بغية الوقوف على اهم هذه الاساليب التي تعمل على تفاعل المتعلم مع الدرس بما يتلائم مع قدراته البدنية وبالتالي تحقيق الاهداف التعليمية ومن ثم ارتقاء بمستوى التعلم ، الامر الذي ادى الى استنتاج اساليب حديثة في التعلم والسعي الى تطبيق افضلها للتعلم والتي يستطيع المدرس من خلالها الوصول بالمتعلم الى مستوى أفضل في الاداء المهاري ،ولذلك ظهر اسلوب التعلم الاتقاني الذي يعتمد التكرار المستمر للمهارة مع ملاحظة الفروق الفردية في التعلم ، ان اتباع اساليب تعلم وطرائقه باسلوب علمي منظم يعمل على اشراك المتعلم وابرار دوره لتنفيذ متطلبات اللعبة اذ يعد تعلم المهارة والقدرة على ادائها من الشروط الاساسية لإتقانها فضلاً عن استخدام الاسس الكينماتيكية التي توضح لنا الحالات الحقيقية وتحديد الايجابية والسلبية التي يرتكبها اللاعبون في اثناء اداء الركلة الحرة المباشرة ،ان لعبة كرة القدم تعد من الالعاب التي تعتمد في ادائها على اتقان المهارات الحركية اذ يتطلب إتقانها مستوى عالياً من الاداء البدني والمهاري باستخدام افضل الاساليب في التعلم للوصول الى الهدف باسرع وقت واقل جهد ، وان اداء اللاعب للحالات الثابتة بشكل عام والركلة الحرة المباشرة بصورة خاصة يتطلب الكثير من الامكانيات والقدرات التي تهيء اللاعب الى الاداء الفني الصحيح للركلة ،ان الطريقة المتبعة في التعلم تعطي نسبا متفاوتة في النجاح ، وهذا يرجع الى عدم الاهتمام بمبدأ الفروق الفردية في التعلم من خلال الاداء الفني والتي تظهر عند تطبيق المنهج التعليمي وكذلك تفاوتها في الاستعداد لتقبل مهاره معينة ، اذ يخضع كل المتعلمين للوحدات التعليمية نفسها مما يؤدي الى ظهور الفروق في قابلية التعلم والاداء .

The impact of the use of learning Alotghani acquire basic soccer motor skills
Prof. Dr. Firat Jabbar / Diyala University / College of Basic Education Yasser
Hashem MD / Mustansiriya University / Faculty of Physical Education and
Sports Science

key wordsAlatghani education, basic skills, soccer

Research Summary

The increasing attention given by studies and research in physical education and sports methods of learning in order to identify the most important of these techniques that work on the interaction of the learner with a lesson in conformity with the physical abilities and thus achieve their educational goals and then upgrade the learning level, which led to the conclusion modern methods of learning and seek to apply the best one to learn and that teacher can be accessed, the learner to optimize their performance skills, so Dahr style Alatghani learning, which depends on the constant repetition of the skill with a note of individual differences in learning, to follow the tactics and methods of learning scientific manner entrepreneur engages the learner and the highlight cycle to implement requirements for the game as it is a learned skill and ability on the performance of the key to mastering the conditions, in addition to the use of Elkinmetekih fundamentals that show us the real cases and identify positive and negative committed by players during the performance of direct free-kick, the football game is one of the games that depend on their performance on the mastering motor skills which requires mastery of a high level of skill physical performance using the best methods of learning to reach the goal as quickly and with less effort, and that the performance of the player fixed cases in general direct free-kick special manner requires a lot of possibilities and abilities that create the player to the right technical performance of kick , that the method used in the learning giving a ratio varying success, and this is due to the lack of attention to the principle of individual differences in learning through artistic performance that appears when the application of the curriculum, as well as differentiated in the willingness to accept a certain skill, as all educated subject units education itself which leads to furnaces displayed on the viability of learning and performance.

1- المقدمة:

ان الاهتمام المتزايد الذي اولته الدراسات والابحاث في التربية البدنية والرياضية بأساليب التعلم بغية الوقوف على اهم هذه الاساليب التي تعمل على تفاعل المتعلم مع الدرس بما يتلائم مع قدراته البدنية وبالتالي تحقيق الاهداف التعليمية ومن ثم ارتقاء بمستوى التعلم ، الامر الذي ادى الى استنتاج اساليب حديثة في التعلم والسعي الى تطبيق افضلها للتعلم والتي يستطيع المدرس من خلالها الوصول بالمتعلم الى مستوى افضل في الاداء المهاري ، ولذلك ظهر اسلوب التعلم الاتقاني الذي يعتمد على التكرار المستمر للمهارة مع ملاحظة الفروق الفردية في التعلم ، ان اتباع اساليب تعلم وطرائقه باسلوب علمي منظم يعمل على اشراك المتعلم وابرار دوره لتنفيذ متطلبات اللعبة اذ يعد تعلم المهارة والقدرة على ادائها من الشروط الاساسية لإتقانها ، فضلاً عن استخدام الاسس الكينماتيكية التي توضح لنا الحالات الحقيقية وتحديد الايجابية والسلبية التي يرتكبها اللاعبون في اثناء اداء الركلة الحرة المباشرة ، ان لعبة كرة القدم تعد من الالعاب التي تعتمد في ادائها على اتقان المهارات الحركية اذ يتطلب إتقانها مستوى عالياً من الاداء البدني والمهاري باستخدام افضل الاساليب في التعلم للوصول الى الهدف باسرع وقت واقل جهد ، وان اداء اللاعب للحالات الثابتة بشكل عام والركلة الحرة المباشرة بصورة خاصة يتطلب الكثير من الامكانيات والقدرات التي تهيء اللاعب الى الاداء الفني الصحيح للركلة ، ان الطريقة المتبعة في التعلم تعطي نسبة متفاوتة في النجاح ، وهذا يرجع الى عدم الاهتمام بمبدا الفروق الفردية في التعلم من خلال الاداء الفني والتي تظهر عند تطبيق المنهج التعليمي وكذلك تفاوتها في الاستعداد لتقبل مهاره معينة ، اذ يخضع كل المتعلمين للوحدات التعليمية نفسها مما يؤدي الى ظهور الفروق في قابلية التعلم والاداء .

اذا تم تحديد هذه المشكلة من خلال تطبيق اسلوب التعلم الاتقاني في محاولة لاكتساب بعض المهارات الحركية للطلاب في لعبة كرة القدم .

2- اجراءات البحث:**2-1 منهج البحث:**

استخدام الباحثان المنهج التجريبي لملائمته مع طبيعة المشكلة وتحقيق اهداف البحث.

2-2 عينة البحث:

اشتملت عينة البحث على شعبة واحدة من طلاب المرحلة الاولى ثم اختارهم بالطريقة العشوائية بعدد (25) طالب ثم اختارهم كمجموعة تجريبية وبذلك تشكل نسبة (9,8%) من مجتمع الباحث البالغ (245) طالبا.

2-3 ادوات البحث:

- المصادر العربية والاجنبية، المقابلة الشخصية، الاختبارات والقياس، استمارة البيان.

2-4- تحديد اختبارات المهارات الحركية الاساسية بكرة القدم:

تم اعتماد بطارية الاختبار المقننة والتي استخدمت لقياس المهارات الحركية بكرة القدم للباحث (فرات جبار العزاوي عام 2001)

وكما هو موضح في الجدول رقم (1).

جدول رقم (1) يبين بطارية اختبار الناحية المهارية

وحدة القياس	الهدف من الاختبار	اسم الاختبار	الصفة المهارية
ثانية	قياس القدرة على درجة الكرة	الدرجة بين خمسة شواخص ذهابا وايابا (المسافة بين شاخص واخر 1م)	الدرجة
التكرار	قياس عدد مرات الاداء	المناوله المرتدة على الجدار لمدة 30 ثانية	المناوله

2-5 التجربة الاستطلاعية:

من أجل تعرف الموقعات التي قد ترافق اجراء الاختبارات لتجاوزها ولضمان الحصول على نتائج موضوعية ودقيقة كان لا بد من تنفيذ الاختبارات على عينة عشوائية تمثل المجتمع الاصلي اذ بلغ عددها (10) طلاب وكان الهدف منها ما يأتي:

- معرفة مدى انسجام الاختبارات مع مستوى وقدرات المختبرين
- مراعاة الوقت عند تنفيذ الاختبارات
- معرفة الصعوبات والمشاكل التي تواجه الباحثين
- التواصل الى افضل طريقة لاجراء الاختبارات

2-6 اجراءات البحث:

2-6-1 الاختبار القبلي:

تم اجراء الاختبار القبلي في يوم 2008/10/15 بعد ان يتم تهيئة كل الظروف الملائمة لأداء الاختبارات قيد البحث.

2-6-2 المنهج التعليمي:

اذ يتم اعتماد منهج التعلم الاتقاني لتعليم المهارات الحركية الاساسية بكرة القدم مع اعتماد مبدأ تقسيم المجموعة التجريبية على عدة مجاميع مصغرة وبحسب نوع الخطأ المرتكب في الاداء المهاري وبالتالي اعداد منهاج متكامل لتصحيح الاخطاء، وعلى شكل مجاميع للوصول بالاداء المهاري الى مرحلة الاتقان وحصول الاكتساب للمهارات الحركية الاساسية، اذ استغرق المنهج

التعليمي شهرين وبواقع (8) وحدات اسبوعية كل اسبوع يحتوي على وحدتين تعليميتين وبالتالي فان مجموع الوحدات التعليمية في المنهج التعليمي (16) وحدة، وقت الوحدة التعليمية الواحدة (60) دقيقة وبذلك يكون مجموع وقت المنهج التعليمي (960) دقيقة.

2-6-3 الاختبار البعدي:

تم اجراء الاختبار البعدي في يوم 2008/12/15 وبنفس ظروف اداء الاختبار القبلي لمعرفة مدى التطور الحاصل في اكتساب بعض المهارات الحركية الاساسية بكرة القدم.

2-7 الوسائل الاحصائية:

-الوسط الحسابي، -الانحراف المعياري، - T-Test للعينات المترابطة ت = $\frac{\bar{X}_1 - \bar{X}_2}{\sqrt{\frac{S^2}{n}}}$

- النسبة المئوية

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

4-1 عرض نتائج الاختبارات القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية وباستخدام اسلوب التعلم الاتقائي وتحليلها ومناقشتها.

جدول رقم (2) يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة t المحتسبة والجدولية للاختبار القبلي والبعدي للمهارات الحركية الاساسية وباستخدام التعلم الاتقائي (المجموعة التجريبية).

المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		ت	ت*	معنوية الفروق
	ع	س	ع	س			
الدرجة بين خمسة شواخص ذهابا وايابا	10,09	0,56	9,51	0,38	0,58	0,41	2,80
المناولة المرتدة على الجدار لمدة 30 ثا	8,48	1,00	9,68	1,40	1,20	0,70	2,80

* قيمة T الجدولية تحت مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (24).

من خلال جدول رقم (2) نلاحظ ان قيمة الوسط الحسابي لمتغير الدرجة بين خمسة شواخص ذهابا وايابا في الاختبار القبلي كان (10,09) وانحراف معياري (0,56) بينما كان في الاختبار البعدي (9,51) وانحراف معياري (0,38) وقيمة (t) المحتسبة (6,96) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية تحت مستوى دلالة (0,05) وبدرجة (24) والبالغة (2,80) مما يدل على وجود فروق دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح الاختبار البعدي في متغير مهارة الدرجة بالكرة. ويعزى سبب هذا التقديم في مستوى الاداء الى الفرق بين الاختبارين (القبلي

والبعدي) فخلال هذه المدة الزمنية مارست المجموعة التجريبية المنهج التطبيقي بأسلوب التعلم الاتقاني وهنا يؤكد (Smith and Berlant) " ان استخدام متغيرات اسلوب التعلم الاتقاني كهيكلية عامة للدرس سيؤدي الى تحسين مستوى الاداء وزيادة كمية التعلم لافراد المجموعة المتعلمة كافة " (Weiss.m.ecullagh,p .smith,A, 1988, 63(1) p.p 67-76.) وكذلك فان التكرارات الكثيرة وادخال عملية التصحيح للاداء (التغذية الراجعة) قد تجعل الاخطاء تتلاشى بعد كل عملية تصحيح وتكرار على الخطأ "كلما كان تصحيح الخطأ مبكرا كان احتمال النجاح كبيرا (محبوب، وجيه، 1988، ص 239) وكذلك من خلال الجدول رقم (2) نلاحظ ان قيمة الوسط الحسابي لمتغير المناولة المرتدة الى الجدار في الاختبار القبلي كان (8,48) وبانحراف معياري (1,20) بينما كان في الاختبار البعدي (9,68) وبانحراف معياري (1,40) وقيمة (t) المحسوبة (8,40) وهي اكبر من قيمة (t) الجدولية تحت مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (24) والبالغة (2,80) مما يدل على وجود فروق معينة ذات احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي و لصالح البعدي في متغير المناولة، اذ حصلت زيادة معنوية في مقدار التعلم في المجموعة التجريبية التي استخدمت اسلوب التعلم الاتقاني للوصول الى نتائج جيدة تصل الى حد الاتقان للمهارة، اذ تم استخدام اكثر من طريقة لتطوير مستوى الاداء المهاري والتأكيد على توزيع اوقات العمل و الراحة وعدد التكرارات و اعطاء التغذية الراجعة لتصحيح الاخطاء. وهذا يتفق مع ما توصلت اليه (christina 1997) التي اكدت انه في مراحل اكتساب المهارة الاولية يجب اعطاء تغذية راجعة بعد كل محاولة للاستمرار في التعزيز" (Christina R.W.W.:p 25-52) وان هذه النتائج التي حصلت عليها المجموعة التجريبية التي استخدمت اسلوب التعلم الاتقاني تتفق مع ما توصل اليه (Clerk and Bennige) " اذ أظهرت تفوق مجموعة الاتقان مع المجموعة الضابطة وحققست مستويات عالية في الانجاز مع زيادة الحافز نحو التعلم

4- الخاتمة:

من خلال النتائج التي تم التوصل اليها تستنتج ، لقد اثبت اسلوب التعلم الاتقاني فاعليته في التأثير على حدوث التعلم في بعض المهارات الحركية الاساسية بكرة القدم (الدرجة- المناولة)، وان اسلوب التعلم الاتقاني يصلح في تعلم المهارات الحركية الصعبة والسهلة، ان تكرار الاداء والتغذية الراجعة هو الوسيلة الافضل في تحسين الاداء المهاري لعينة البحث. واوصى ضرورة اهتمام مدرسي مادة كرة القدم في كليات التربية الرياضية بأسلوب التعلم الاتقاني عند تعليم المهارات الحركية الاساسية بكرة القدم، والتأكيد على استخدام أسلوب التعلم الاتقاني مع المهارات الحركية الاساسية الصعبة والسهلة من خلال التدرج بالأداء، وضرورة استخدام بعض الطلبة المتميزين في الاداء المهاري بعرض الحركة امام الطلبة لخلق روح المنافسة.

المصادر والمراجع:

- العزاوي، فرات جبار ، تأثير استخدام منوعة للتدريب العقلي في النواحي المعرفية والمهارية والخطوية بكرة القدم: (اطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، 2001).
- محجوب، وجيه ، طرائق البحث العلمي ومناهجه: (الموصل، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، 1988) .
- weiss.m.ecullagh,p.smith,A. and Berlarland A. Pervational Learning and the fearful chulde in flunce of peer models on swimming skill performance psychological responses, Reaserch Quarterly , for exercise and sport, 1988, 63(1) .
- Christina, R.W.W:Haman performance determines in sport, Korean society of psychology, seoul korrea. 1997.

